Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ ﴾ (١)

وتقرير أنه « زنيم »(٢) والحديث عن المال والبنين فى حياته يشيران بوضوح إلى العلة الكامنة وراء المسلك الشاذ لأعداء الحق فى كل مكان وبيان أنه لا يشذ عن الحق إلا الشواذ عن سواء التكوين أو الشواذ عن سواء السلوك من الناس .

☆ ☆ ☆

ويوم يعضّ الظالم على يديه :

والظالم المشار إليه هنا هو عقبةُ بن أبى معيط(٣) وكان وأُبَيّ ابن خلف متصافيين حسنا ما بينهما ، وكانا يعاديان الرسول - ﷺ - :

وذات يوم بلغ أُبَيّ بن خلف أن عقبة أتى رسول الله - ﷺ - فجلس إليه واستمع منه فأتاه فقال له :

---

(١) سورة القلم : الآيات ١٠ - ١٦ .

(٢) الزنيم هو الرجل المغموز فى نسبه وهو الدعى فى القوم ومنه قول الشاعر :

زنيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد فى عرض الأديم الأكارع

(٣) انظر ابن هشام ج ١ ص ٣٨٧ ، وابن كثير ج ٢ ص ٥٤ ، وانظر البخارى ج ٢ ص ٣٢١ باب ما لقى النبى - ﷺ - وأصحابه من المشركين بمكة .